تكشيف أعداد الدوريات الصادرة عن كليات جامعة المنيا ضرورة لاستكمال أدوات الضبط الببليوجرافى لمقتنيات مكتبات الكليات

د. آمال عبد المجيد فوزى

قسم المكتبات والمعلومات والوثائق

كلية الآداب - جامعة المنيا

مستخلص:

تستعرض هذه الدراسة مدى توافر المقومات اللازمة للبدء فى تكشيف أعداد الدوريات العلمية الصادرة عن كليات جامعة المنيا ؛ فتبدأ بمجموعات الدوريات موضع التكشيف من حيث بداياتها ، وتواتر صدورها ، وانتظامها في الصدور . ثم تتطرق إلى الكفاءات والموارد البشرية اللازمة للقيام بهذا النشاط ومدى تأهيلها واستعدادها لأداء هذه المهمة ، وتنتهي إلى استعراض الأدوات والتجهيزات الضرورية للوفاء بمتطلبات الأداء مع اقتراح بتعميم فكرة التجربة علي أقسام الخدمات الفنية بمكتبات الجامعات المصرية ، وإتاحة الكشافات الناتجة من خلال قاعدة بيانات لتوسيع مجال الإفادة منها بين جمهور مجتمع المعلومات .

مقدمة:

تتصدر الدوريات العلمية المتخصصة قائمة أهم مصادر المعلومات المستخدمة من قبل الباحثين ومرتادى المكتبات ومراكز المعلومات ؛ حيث تمثل الدوريات الركيزة الأساسية التى يعتمد عليها الباحثون عن المعلومات فى مختلف مجالات البحث العلمى .

وتتخذ مجموعات الدوريات التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات البحثية - سواء الأكاديمية أو المتخصصة- معيارا للحكم على مدى الاهتمام الذي توليه المؤسسات التي تتبعها هذه المكتبات ومراكز المعلومات للبحث العلمي فى المجالات التى تقع فى دائرة اهتمام هذه المؤسسات .

ونتيجة للتضخم الهائل فى حجم الإنتاج الفكرى تتزايد مجموعات الدوريات المتخصصة التى

تحرص هذه المؤسسات على توفيرها للمستفيدين حرصا منها علي إتاحة الفرصة لهم لملاحقة التطورات المتلاحقة في المجالات العلمية الواقعة في دائرة تخصصاتهم .

ومع تزايد هذه المجموعات وتلاحق صدور أعدادها ، تبرز الحاجة إلى ضبط محتوياتها عن طريق توفير أدوات الضبط الببليوجرافي من أدلة وكشافات ومستخلصات تيسيراً علي المستخدمين ، وتوفيراً لجهدهم ووقتهم ، ومسايرةً لفلسفة الخدمات المكتبية التي تدعو إلى بذل كل الجهود الممكنة في تقديم الخدمات للمستفيد علي أكمل وجه وبأفضل الأساليب .

مشكلة الدراسة :

تفتقر مكتبات كليات جامعة المنيا إلى وجود أدوات للضبط الببليوجرافى تساعد المستفيدين على التوصل إلى مصادر المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها من بين مجموعات المقتنيات الموجودة بهذه المكتبات مما يتسبب في ضياع كثير من الوقت والجهد الذي يمكن توفيره فيما لو وجدت الوسائل التي تمكن هؤلاء المستفيدين من الوصول إلى بغيتهم .

وعلى الرغم مما يجري في الوقت الحالي بناء فهرس موحد لمقتنيات مكتبات الجامعة من خلال "مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات" ، حيث يهدف إلى بناء فهرس ؛ ترشيد عمليات بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الجامعية ، بالإضافة إلى ترشيد عمليات الفهرسة الآلية لمقتنيات تلك المكتبات ، وذلك من خلال الاعتماد على الفهرسة المنقولة لمصادر المعلومات التى تمت فهرستها في المرافق الببليوجرافية والمكتبات العالمية[1] ، فإن تكشيف مجموعات الدوريات المقتناة بتلك المكتبات لم يلق بعد الاهتمام الذي ينبغي أن يوجه إليه باعتبار أن الدوريات تأتى في مقدمة مصادر المعلومات التي يتجه إليها اهتمام الباحثين ورواد المكتبات لمتابعة كل ما يستجد في عالم البحث في المجالات العلمية المختلفة .

وفى الوقت الحاضر ، تقوم العديد من كليات جامعة المنيا بإصدار دوريات علمية تنشر بها أبحاث ومقالات لباحثين من داخل الجامعة ومن خارجها ، وتتناول موضوعات علمية تتصل بمجالات الدراسة والبحث بأقسام هذه الكليات ، مما يؤدى إلى تزايد الحاجة إلى ضبط محتوياتها ببليوجرافيا بالأسلوب الذي يساعد على تيسير الإفادة منها من قبل الباحثين ومرتادي هذه المكتبات والذين يعانون صعوبات جمة ، ويبذلون كثير من الوقت والجهد في سبيل العثور على بحث أو مقال بعينه نشر في أحد أعداد دورية من هذه الدوريات .

ومن الظواهر التي تبدو واضحة بجلاء عند تصفح أعداد هذه الدوريات أيضا ، تشتت الإنتاج الفكري في الموضوعات التي يتناولها الباحثون بالدراسة وتقوم هذه الدوريات على نشرها ، مما يترتب عليه صعوبة وصول المستفيدين إلى بغيتهم من مصادر المعلومات المطلوبة .

هدف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة إلى توجيه الأنظار إلى أهمية البدء في الإعداد لإنشاء نظام لتكشيف محتويات أعداد الدوريات الصادرة عن كليات جامعة المنيا ، وإعداد الكشافات التي تيسر للمستفيدين من

مكتبات الكليات الوصول إلى بغيتهم من الأبحاث والمقالات التي تنشر في هذه الدوريات في المجالات الموضوعية المختلفة والتي قد تكون ذات فائدة لهم في أداء الأبحاث وسائر الأنشطة الأخرى التي يمارسونها ، وجعلها في متناول أيديهم دون الحاجة إلى بذل شديد عناء أو إهدار كثير من الوقت في التوصل إلى معرفة أماكن وجودها ، وتحليل مقومات هذا النظام للتعرف على مدى توافر الإمكانات للبدء في ممارسة هذا النشاط وإتاحة ناتجه للمستفيدين .

فروض الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تأكيد صحة الفروض الآتية:

١- تصدر عن بعض كليات جامعة المنيا دوريات علمية ، ينشر بها العديد من المقالات العلمية المحكمة التى تعكس نتائج أبحاث ذات قيمة علمية تحققت من خلال جهود بذلها باحثون جادون ، وهذه الأبحاث يجب إتاحتها لمن يرغب في الاطلاع عليها والإفادة من نتائجها .

٢- الموضوعات العلمية التي تؤدى هذه الأبحاث في مجالها ، هي موضوعات نشرت متناثرة هنا وهناك ضمن محتويات هذه الدوريات دون أن يجمعها رابط ، ويصعب حصرها من قبل المستفيدين من مكتبات الجامعة .

٣- يمكن للقائمين على أمور الخدمات المكتبية بمكتبات الجامعة القيام بتيسير سبل الوصول إلى محتويات هذه الدوريات والسعي لاستكمال البنية الأساسية لأدوات الضبط الببليوجرافى لمصادر المعلومات المقتناة بهذه المكتبات ، بإعداد كشافات للدوريات تجعل من السهل على المستفيد حصر المقالات والأبحاث المطلوبة في المجالات الموضوعية التى يقوم على بحثها .

منهج الدراسة :

يعتمد منهج الدراسة على استخدام عدة مناهج وصفية ؛ منها منهج دراسة الحالة ، والذى يعتمد على رصد وتحليل ما يتعلق بالواقع ، وذلك عن طريق منهج المسح الكامل ، ثم تحليل البيانات التي أمكن الوصول إليها من أجل التوصل إلى نتائج محددة ودقيقة يمكن تعميمها بعد ذلك في الحالات المشابهة .

الدراسات السابقة :

نظراً لموقع التكشيف في بؤرة الأنشطة المحورية ضمن العمليات الفنية القائمة في المكتبات ومراكز المعلومات ، فإن المجال يزخر بدراسات كثيرة ومتنوعة تتناوله من كافة الجوانب وعلى كافة المستويات .

وبالنسبة لتكشيف الدوريات بصفة خاصة ، فإننا سنشير هنا إلي أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فيما يلي :

- يسرية محمد عبد الحليم زايد . الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات المصرية/ إعداد يسرية محمد عبد الحليم زايد ؛ إشراف سعد محمد الهجرسي .- [القاهرة]: ي . زايد ، ١٩٨٢ . ٤١١ ورقة .

أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق .

تهدف هذه الدراسة إلي تتبع الجهود الببليوجرافية المبذولة لضبط محتويات الدوريات المصرية من خلال دراسة أدوات الضبط الببليوجرافي لهذه الدوريات وتحليلها وتقويمها بغرض بيان الوضع الفعلى لجهود الضبط وبيان نواحى القوة والضعف فيها ، تمهيداً لوضع خطة مستقبلية لتقنين هذه الجهود وضمان استمراريتها .

● محمد سالم غنيم . كشافات الدوريات التربوية : دراسة تحليلية تقويمية .- دراسات عربية في المكتبات والمعلومات ، مج٣ ، ع٢(مايو١٩٩٨) .- ص ٦٦-٧٨ .

تتناول هذه الدراسة بالتحليل والتقويم كشافات الدوريات المنشورة في مجال التربية في مصر ، ويتطرق إلي الدوريات التي تم تحليل محتوياتها في هذه الكشافات ، والفترات التي تغطيها هذه الكشافات . وقد خلص البحث إلي نتائج مفادها أن جهود توثيق مصادر المعلومات التربوية على الرغم من كثرتها على كافة المستويات وطنياً وعالمياً ، إلا أنه ينقصها التخطيط والتنسيق ومراعاة التكامل فيما بينها ، كما أنه يوجد قدر كبير من التكرار في التغطية يمكن تجنبه لو حاول القائمون على الأمور تنسيق العمل فيما بينهم .

وبالتوازى مع هذه الجهود صدرت دراسات تهتم بموضوع تكشيف الدوريات على مستوى أقطار عربية أخرى ، نذكر منها :

● عبد التواب شرف الدين . كشافات الدوريات الكويتية : أهميتها ، إعدادها ، مستقبلها .- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ع٣٢ (رمضان ١٤٠٢هـ) .- ص ص٧١-٨٥ .

تتطرق هذه الدراسة إلي مجموعة من كشافات الدوريات الكويتية من حيث : دوافع إنشائها ، والخطوات المتبعة في ذلك ، وأساليب الترتيب المستخدمة فى المداخل وما إلى ذلك .

وقد انتهى البحث إلى تقديم مجموعة من التوصيات التى دعا فيها المؤسسات العلمية التى تقوم بإصدار دوريات إلى الاهتمام بوضع خطط لإصدار كشافات لها بشكل دورى ، ثم إصدار كشافات مجمعة لها ، كما دعا إلى التفكير بصورة جدية في وضع قواعد لرؤوس الموضوعات العربية والتخطيط لاستخدام الحاسب الآلي لإنتاج كشافات الدوريات .

● شكرى عبد السلام العناني . الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات السعودية . الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٩هـ .-٣٩١ص . أطروحة (ماجستير) .

تستعرض الدراسة الجهود القائمة لضبط الدوريات السعودية من كافة جوانبها ، كما تستعرض أنماط أدوات الضبط الببليوجرافي وفئاتها وتواتر صدورها وكفاءة القائمين علي إعدادها ، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها :

افتقاد التنسيق بين جهات إصدار أدوات الضبط الببليوجرافي للدوريات ، وتوقف معظمها عن الصدور بعد فترة .

وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط لإنشاء مركز ببليوجرافي مستقل أو ملحق باحدى الهيئات المتخصصة أو الوزارات تناط به مهمة السيطرة الببليوجرافية علي الإنتاج الفكري بصفة عامة ، وتحليل محتويات الدوريات بصفة خاصة .

وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجى صدرت بعض دراسات عن تكشيف الدوريات العربية منها :

● نسيم الصمادى . تكشيف الدوريات فى دول الخليج العربى : الإطار النظرى .- مكتبة الإدارة ، ع١(محرم ١٤٠٤) .- ص٢٠-٣٧ .

تتناول هذه الدراسة محاولات تكشيف الدوريات في مجموعة دول الخليج العربي بهدف وضع تصور لنظام ببليوجرافي يمكن من خلاله ضبط محتويات هذه الدوريات .

أما عن الدراسات التي تطرقت إلي موضوع تكشيف الدوريات على مستوي الوطن العربي كافة فإننا نذكر منها :

- عبد الجبار عبد الرحمن . كشافات الدوريات العربية : دراسة تحليلية للكشافات التراكمية المنشورة في الوطن العربي .- التوثيق الإعلامي ، مج٧ ع٢(١٤٠٩) .- ص٣٠-٤٩ .

عنيت هذه الدراسة بحصر ما نشر من كشافات تراكمية منفردة للدوريات العربية بهدف دراسة هذه التجارب وتقويمها موضوعياً في ضوء المعايير العلمية والببليوجرافية التي وصل إليها فن إعداد الكشافات .

- صالح بن ناصر الخريجي . تكشيف الدوريات العربية : دراسة تحليلية مقارنة مع التركيز علي أوضاع التكشيف في المملكة العربية السعودية .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

تهدف هذه الدراسة إلي بحث القضايا المتعلقة بتكشيف الدوريات العربية للتعرف علي الواقع الراهن والعوائق التي حدت من ظهور كشافات مكتملة لها وتقويم الجهود المبذولة للتنسيق والتعاون بين الجهات ذات العلاقة بتكشيف الدوريات العربية وبيان مدى التداخل القائم في هذا المجال ، ومقارنة هذا الواقع بما هو قائم فى العالم الغربى .

• • •

يتطلب البدء في إنشاء نظام لتكشيف الدوريات التي تقوم بعض كليات الجامعة بإصدارها توافر مجموعة من العناصر الضرورية لقيام مثل هذا النشاط منها :

١- مجموعات الدوريات المقصودة بهذا النشاط .

٢- القوى البشرية المؤهلة والمدربة على القيام بهذا النشاط .

٣- الأجهزة والأدوات التي تستخدم في تأدية العمل بأسلوب يضمن استمرارية الأداء بنفس المعايير والأنماط .

نبدأ باستعراض مدى توافر العناصر الضرورية لبدء مثل هذا النشاط :

أولا : مجموعات الدوريات :

سبق أن ذكرنا أن عددا من كليات الجامعة -وليس كلها- تقوم بإصدار دوريات علمية تعنى بنشر الأبحاث التي تقع في نطاق اهتمامات الباحثين من العاملين بأقسام هذه الكليات ومن خارجها من ذوي الاهتمامات الموضوعية المشتركة .

والجدول رقم (١) يميز الكليات التى تقوم بإصدار هذه الدوريات العلمية عن غيرها من كليات الجامعة :

الكلية	تاريخ الإنشاء	عدد الأقسام	عدد أعضاء هيئة التدريس	عدد الدوريات الصادرة عنها
التربية	١٩٦٦	٨	١٠٧	١
الزراعة	١٩٦٩	١١	١٣٢	١
الآداب	١٩٧٠	١٣	١٦١	٣
العلوم	١٩٧٤	٧	١٧٥	١
الهندسة	١٩٧٥	١٠	١٤٠	١
التربية الرياضية	١٩٨١	٧	٧٩	١
الفنون الجميلة	١٩٨٣	٧	٧٠	–
الطب	١٩٨٣	٢٤	٣٩٣	١
دار العلوم	١٩٨٣	٧	٤٨	١×
الصيدلة	١٩٩٧	٧	٢٨	–
طب الأسنان	١٩٩٧	١٢	٣٢	–
الألسن	١٩٩٧	١٢	٣١	١
السياحة والفنادق	١٩٩٧	٣	١٥	–
التمريض	١٩٩٧	٩	١٩	–
المعهد الفني للتمريض	١٩٩٧	٤	–	–
التربية النوعية	١٩٩٨	٥	١٧	–
الحاسبات والمعلومات	٢٠٠٣	٥	–	–

جدول رقم (١) : الكليات الناشرة لدوريات علمية في جامعة المنيا

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتبين لنا مايأتي:

١- الكليات الخمس الأولى وهى : كليات التربية ، والزراعة ، والآداب ، والعلوم ، والهندسة ، تمثل المرحلة الأولى من مراحل إنشاء جامعة المنيا ؛ حيث هى الأقدم فى تاريخ النشأة الذى يعود إلى عقد السبعينيات ، تقوم جميعها بإصدار دوريات علمية في المجالات الموضوعية التي هي ميادين الدراسة والبحث في أقسام هذه الكليات .

٢- أربع من هذه الكليات الخمس تقوم كل منها بإصدار دورية واحدة ، بينما تقوم كلية الآداب منفردة بنشر ثلاث دوريات علمية .

٣- في المرحلة الثانية من مراحل إنشاء الجامعة ، وخلال عقد الثمانينيات أنشئت أربع كليات هي : الطب ، والفنون الجميلة ، والتربية الرياضية ، ودار العلوم ، تقوم جميعها بإصدار دوريات علمية ، ماعدا كلية الفنون ، التي لم تصدر دورية بعد . وذكر أن أحد أسباب عدم قيام الكلية بإصدار دوريتها حتى الآن ، هو قلة عدد أعضاء هيئة التدريس بها (٧٠ عضواً) !! .

وفى المقابل فإننا نجد أن كلية مثل دار العلوم يقل عدد أعضاء هيئة التدريس بها عن الموجودين بكلية الفنون (٤٨ عضواً) ، تقوم بإصدار دورية علمية منذ عام ١٩٩٤ وحصلت على موافقات بإصدار دوريتين جديدتين وهما علي وشك الصدور في الوقت الحالي ، احداهما في مجال الدراسات النقدية والأدبية ، وتصدر عن قسم النقد الأدبي بالكلية ، والثانية هي مجلة المخطوطات العربية ، ويصدرها مركز المخطوطات العربية التابع إدارياً لكلية دار العلوم .

٤- كليات الصيدلة وطب الأسنان ، والألسن ، والسياحة والفنادق ، والتمريض ، والمعهد العالي للتمريض ، والحاسبات والمعلومات ، والتي تأتي في المرحلة الثالثة من مراحل إنشاء كليات الجامعة ، جميعها لم تقم بإصدار أية دورية علمية فيما عدا كلية الألسن - وهي إحدى الكليات الناشطة علي المستوى المحلي والعالمي ، إذ تقوم بعقد مؤتمر سنوي تدعو إلي حضوره أساتذة بارزين في تخصصاتهم من جامعات عالمية في المجالات العلمية التي تقوم الكلية علي رعايتها وذلك بالرغم من قلة عدد أعضاء هيئة التدريس بها مقارنة بالعديد من كليات الجامعة الأخرى .

٥- كلية التربية النوعية أنشئت عام ١٩٩٨ ، وانتقلت تبعيتها الإدارية من وزارة التعليم العالي إلي الجامعة عام ٢٠٠١ ، لا تصدر أية دورية ، ويقوم الباحثون بها بنشر أعمالهم في دورية كلية التربية .

٦- كلية طب الأسنان بدأت في اتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على موافقات النشر لدوريتها العلمية .

ويمكن اجمال البيانات الواردة بالجدول السابق كالآتى:

عدد الكليات	النسبة المئوية	كليات ناشرة لدوريات	النسبة المئوية	كليات غير ناشرة لدوريات	النسبة المئوية
١٧	٪١٠٠.	٩	٪٥٢,٩٤	٨	٪ ٤٧,٠٦

والشكل الآتى يبين هذه النسبة بين عدد الكليات الناشرة لدوريات علمية إلى عدد الكليات التى لا تنشر أية دوريات :

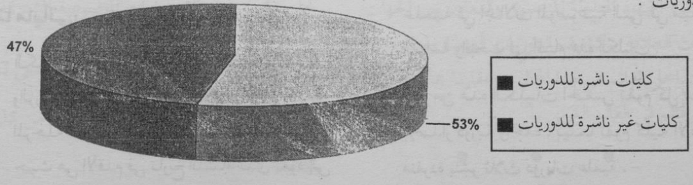

ويمكننا أن نتبين تاريخ بداية إصدار كل دورية وتردد صدورها علي مدار العام من الجدول رقم (٢):

الكلية	عنوان الدورية	تاريخ بداية الإصدار	تردد الصدور
التربية	مجلة البحث في التربية وعلم النفس	١٩٨٥	فصلية
الزراعة	مجلة البحوث والتنمية الزراعية بالمنيا	١٩٧٤	فصلية
الآداب	مجلة الآداب والعلوم الإنسانية	١٩٨١	ثلاث مرات سنوياً
-	مجلة التاريخ والمستقبل	١٩٨٧	نصف سنوية
-	مجلة علم النفس المعاصر	١٩٩٢	فصلية
العلوم	النشرة العلمية لكلية العلوم	١٩٨٨	نصف سنوية
الهندسة	المجلة العلمية لكلية الهندسة	١٩٨٠	فصلية
التربية الرياضية	مجلة علوم الرياضة	١٩٨٧	فصلية
الطب	مجلة كلية الطب بالمنيا	١٩٩٠	نصف سنوية
دار العلوم	مجلة الدراسات العربية	١٩٩٤	نصف سنوية
الألسن	مجلة اللغات والترجمة	٢٠٠٣	فصلية

جدول رقم(٢) : الدوريات : بدايات إصدارها ، وتردد صدورها سنويا

وبدراسة معطيات الجدول السابق، تبن لنا مايأتي:

● أن أسبقية الصدور هي لمجلة البحوث والتنمية الزراعية بالمنيا (١٩٧٤) = Minia Journal of AgriculturalResearch and Development وهي الدورية الصادرة عن كلية الزراعة ، هذا برغم أن الكلية ليست هي الأقدم في تاريخ النشأة مقارنة بالكليات الأخرى بالجامعة (١٩٦٩) ، بل تسبقها كلية التربية التي يعود تاريخ إنشائها إلي عام ١٩٦٦ .

وتصدر الدورية أربع مرات سنوياً في شهور : مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر ، وتسمح بنشر الأبحاث والمقالات والمراجعات العلمية في جميع المجالات الزراعية والمجالات ذات الصلة .

وتنشر المجلة الأبحاث والمقالات المكتوبة باللغة العربية مصحوبة بمستخلص باللغة الإنجليزية ، وتلك المكتوبة باللغة الإنجليزية مصحوبة بمستخلص باللغة العربية ، توقف صدور الدورية عام ١٩٧٥ ، ثم عادت للصدور عام ١٩٨٠ وهي منتظمة الصدور في الوقت الحالي وجميع أعدادها موجودة بمكتبة الكلية .

● الدورية التالية في تاريخ الصدور هي : المجلة العلمية لكلية الهندسة (١٩٨٠) =
Bulletin of the Faculty of Engineering; Minia University, بدأت في الصدور بانتظام مرة واحدة سنوياً ، ثم تحولت لتصدر مرتين سنوياً ، في شهري يناير ويوليو . أما في الوقت الحالي فهي تصدر أربع مرات في السنة في شهور : يناير ، إبريل ، يوليو ، سبتمبر ، وتسمح بنشر المقالات بكل من اللغتين العربية والإنجليزية .

● في المرتبة الثالثة من حيث أقدمية الصدور تأتى مجلة الآداب والعلوم الإنسانية" : الصادرة عن كلية الآداب .

وفى دراسة بعنوان «أدبيات الاجتماع والخدمة الاجتماعية بدورية آداب المنيا (١٩٨١-٢٠٠١)» ، يذكر د . يسري رسلان ما يأتى (٢) :

١- بدأ صدور الدورية لأول مرة عام ١٩٨١ (عثرت الباحثة على أحد أعداد الدورية ، بياناته الببليوجرافية كالآتى :

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ؛ جامعة أسيوط .-ع١(١٩٧٦) .- القاهرة : الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ١٩٧٦ . ويضم هذا العدد مجموعة من الأبحاث والمقالات توفر على إعدادها مجموعة من الأساتذة منهم عميد الكلية فى ذاك الحين ؛ الأستاذ الدكتور محمود حامد شوكت ، ومنهم من شغل منصب عميد الكلية فيما بعد مثل الأستاذ الدكتور عبد المنعم شوقى ، والأستاذ الدكتور عبد الهادى الجوهرى . ويعتقد أن هذا العدد هو العدد الأول فعلياً ، أما ما يذكر عن إصدار العدد الأول عام ١٩٨١ فربما يكون باحتسابه أول عدد صدر بعد نقل تبعية الكلية إدارياً من جامعة أسيوط إلى جامعة المنيا حين بداية إنشائها) .

٢- توقف صدور الدورية خلال عامي ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ (ربما لانشغال الكلية عند انتقالها لموقعها الجديد) .

٣- ظلت الدورية حتى عام ١٩٨٧ يصدر منها عدد واحد فقط .

٤- ومنذ عام ١٩٨٨ بدأت الكلية تصدر ما يتراوح بين عددين وثلاثة أعداد سنوياً مع استثناءات قليلة جداً زاد فيها الإصدار السنوي إلى أربعة أو خمسة أعداد (١٩٩٧) .

٥- أحياناً ما كان يصدر للعدد الواحد أكثر من جزء (١-٤) كما في عام ١٩٩٥م ، (١-٢) كما في الأعوام (١٩٩٧م ،١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م) .

٦- تعاقب علي رئاسة تحرير الدورية خمسة رؤساء تحرير ، كانت البداية مع العميد الثاني أ .د .عبد المنعم شوقي ، مروراً بثلاثة رؤساء تحرير آخرين حتى رئاسة تحريرها الحالية . (ذكر في العدد الذي سبقت الإشارة إلي وجوده أن رئيس تحرير المجلة هو أ .د . محمود حامد شوكت أول من شغل منصب عميد الكلية حين إنشائها) .

٧- طرأ علي إخراج الدورية شكلاً ومضموناً عديد من التغيرات والتعديلات حتى استقرت علي ما هى عليه الآن .

٨- تصدر الدورية حالياً وبصفة منتظمة ثلاث مرات كل عام (كل أربعة أشهر) .

٩- بلغ عدد ما صدر من الدورية خلال الفترة التي تغطيها الدراسة الحالية (١٩٨١-٢٠٠١م) (٤٢) اثنين وأربعين عدداً ، تضمنت أربعمائة وواحداً وأربعين بحثاً ودراسة .

● المجلة التالية فى تواتر صدور مجموعة الدوريات التى تصدرها كليات جامعة المنيا هى الدورية الصادرة عن

كلية التربية ، وقد بدأ صدورها عام ١٩٨٥ بالاشتراك مع كلية التربية الرياضية بالجامعة بعنوان "مجلة العلوم التربوية لكلية التربية والتربية الرياضية" ، ثم استقلت عام ١٩٨٧ بعنوان "مجلة البحث في التربية وعلم النفس" وهي تصدر أربع مرات سنوياً ، في أشهر : يناير ، أبريل ، يوليو ، أكتوبر .

والمجلة تصدر بصفة منتظمة ، ماعدا مجلد ١٩٨٧- العام الأول لصدورها ، فقد صدر منه عددان فقط . وهناك اتجاه حالي إلي إصدارها مرتين سنوياً .

- في عام ١٩٨٧ صدرت دورية "مجلة علوم الرياضة" عن كلية التربية الرياضية ، وهي تصدر بصفة دورية كل ثلاثة أشهر ، وآخر إصدار لها هو المجلد العشرين ، ويضم الأعداد الأربعة الصادرة في شهور : مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر ، لعام ٢٠٠٧ .

- في عام ١٩٨٧ أيضاً بدأ صدور "مجلة التاريخ والمستقبل" ، يصدرها قسم التاريخ بكلية الآداب ، وهي مجلة نصف سنوية تصدر في شهري : يناير ويوليو من كل عام .

والمجلة تخصصية تقتصر بحوثها علي بحوث التاريخ بكل فروعه ، وبحوث الآثار الإسلامية وبحوث الحضارة الإسلامية وغيرها .

وقد بلغ عدد ما نشر من أعدادها حتى الآن اثنين وعشرين عدداً ، وتسمح بنشر المقالات المكتوبة باللغة الإنجليزية والفرنسية بالإضافة لتلك المكتوبة باللغة العربية .

ويوجد لهذه الدورية كشاف توافر على إعداده د .شعبان خلف ، أحد الباحثين بقسم التاريخ .

- كلية العلوم بدأت في إصدار أول عدد من دوريتها العلمية عام ١٩٨٨ بعنوان : "النشرة العلمية لكلية العلوم- جامعة المنيا" ، =El-Minia Science Bulletin وهي تصدر نصف سنوية في شهري : مارس وسبتمبر . وتشير لائحتها إلي أن مجالات البحوث التي تقبل للنشر فيها هي : الرياضيات ، والفيزياء ، والكيمياء ، والنبات ، وعلم الحيوان ، والجيولوجيا ، وعلوم الحاسب ، وهي مجالات الدراسة بأقسام كلية العلوم . والدورية منتظمة الصدور حتى عدد مارس ٢٠٠٨ .

ويبلغ عدد المجلدات الموجودة بمكتبة الكلية حتى وقت إعداد هذه الدراسة تسعة عشر مجلداً .

ومنذ عام ٢٠٠٣ بدئ في إصدار أبحاث كل قسم من أقسام الكلية في مجلد مستقل .

- كلية الطب بالجامعة بدأت في إصدار أول أعداد دوريته العلمية عام ١٩٩٠ بعنوان : "مجلة كلية الطب بالمنيا" = El-Minia Medical Bulletin; the Scientific Journal of El-Minia Faculty of Medicine.

وتصدر الدورية بصورة منتظمة مرتين سنوياً في شهري : يناير ، ويوليو ، وتنشر المقالات باللغة الإنجليزية مصحوبة بمستخلص لا يزيد عن صفحة واحدة باللغة العربية .

- "مجلة علم النفس المعاصر" : بدأت في الصدور عام ١٩٩٢ عن قسم علم النفس بكلية الآداب ، وهي دورية فصلية تصدر في شهور : مارس ، ويونيو ، سبتمبر ، ديسمبر ، وتقبل نشر البحوث التجريبية والنظرية في مجالات علم النفس .

والدورية غير منتظمة الصدور فى الوقت الراهن .

- كلية دار العلوم تقوم بإصدار : "مجلة الدراسات العربية" وهي دورية نصف سنوية تنشر الأبحاث المقدمة من أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين بالجامعات ، ويخصص بها باب لنشر ملخصات الرسائل العلمية التى يتم إجازتها بالكلية ، وتقبل

نشر البحوث في مجالات علوم اللغة والدراسات الأدبية والنقدية والعلوم الدينية الإسلامية .

وتقبل الأبحاث مصحوبة بملخص باللغة الإنجليزية ، كما تقبل نشر الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية في مجالات التخصص .

ويعود تاريخ بدء صدور الدورية إلي عام ١٩٩٤ ، إلا أنها لم تنتظم في الصدور إلا بعد مضي فترة من الوقت ، فمنذ تاريخ بداية صدورها ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠٢ صدر منها ستة أعداد فقط ، أما الفترة مابين ٢٠٠٢ حتى الآن فقد شهدت إصدار عشرين عدداً ، عدا الإصدارات الخاصة التي قصد بها خدمة الزملاء الباحثين بالإسراع في النشر لأغراض الترقيات ، وأحياناً قد يتجاوز حجم بعض الأعداد ثلاثة مجلدات .

وهناك دوريتان أخريتان علي وشك الصدور ، أولاهما عن قسم الدراسات النقدية والأدبية بالكلية ، والثانية عن مركز المخطوطات العربية التابع إدارياً لكلية دار العلوم .

● آخر الدوريات الصادرة عن جامعة المنيا حتى وقتنا الحاضر هي دورية "مجلة اللغات والترجمة"= "Journal of Languages and Translation" الصادرة عن كلية الألسن . وهي دورية فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر ، و صدر العدد الأول من المجلد الأول منها في أكتوبر ٢٠٠٣ .

وقد صدرت منها ثلاثة أعداد منتظمة ، وصدرت باقي الأعداد سنوية ، وآخر الأعداد الصادرة حتى الآن هو عدد يناير ٢٠٠٧ ، وهناك بعض الإصدارات الخاصة والتى تصدر لتغطية فعاليات المؤتمر السنوى للكلية .

وتضم بعض الأعداد بحوثاً تتناول قضايا فى مجال :

ويتبين لنا العمر الزمنى بالسنوات لكل دورية من هذه الدوريات بمراجعة بيانات الجدول الآتى :

عنوان الدورية	العمر الزمنى بالسنوات
مجلة البحوث والتنمية الزراعية بالمنيا	٣٤
المجلة العلمية لكلية الهندسة بالمنيا	٢٨
مجلة الآداب والعلوم الإنسانية	٢٧
مجلة البحث في التربية وعلم النفس	٢٣
مجلة التاريخ والمستقبل	٢١
مجلة علوم الرياضة	٢١
النشرة العلمية لكلية العلوم	٢٠
مجلة كلية الطب بالمنيا	١٨
مجلة البحث في التربية وعلم النفس	١٦
مجلة الدراسات العربية	١٤
مجلة اللغات والترجمة	٥

جدول رقم(٤) : العمر الزمنى بالسنوات لإصدارات الكليات من الدوريات

الأدب المقارن، التربية الفنية، اللغة العربية، النحو والصرف، تدريس اللغة الفارسية، مهارات اللغة، اللغويات النفسية، صورة الآخر فى الأدب العربى.

وتظهر البيانات الواردة بالجدول أن أقدم الدوريات عمراً بهذه المجموعة يزيد عن الثلاثين عاماً بسنوات أربع، بينما هناك ست دوريات يتراوح عمرها ما بين العشرين والثلاثين، وثلاث دوريات عمرها بين عشرة وعشرين عاماً، ودورية واحدة فقط يبلغ عمرها خمس سنوات. أو ليس ذلك بداعٍ إلي الإسراع بالبدء فى تكشيف أعداد هذه الدوريات؟

والشكل البيانى الآتى يبين العمر الزمنى بالسنوات لكل دورية من هذه الدوريات:

والشكل البياني الآتي يبين العمر الزمني بالسنوات لكل دورية من هذه الدوريات:

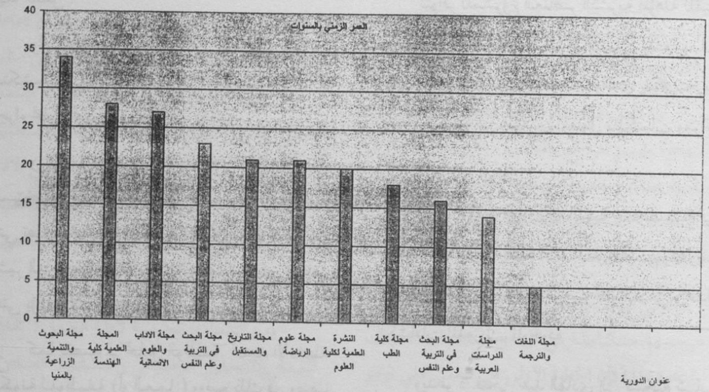

شكل رقم (٢): العمر الزمني مقدراً بالسنوات للدوريات الصادرة عن الكليات

ثانياً: القوى العاملة:

المكشف هو أحد الأركان الأساسية في عملية التكشيف، وهو الذي يناط به القيام بعملية الوصف الموضوعى للوثائق موضع التكشيف، ويجب أن تتوافر فيمن يتولي القيام بعملية التكشيف قدرات بعضها يكتسب بتأهيله علمياً، من خلال دراسته بأحد الأقسام المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، فضلاً عن إلمامه بالمجال العلمي موضع التكشيف ومصطلحاته.

ويذكر د. فتحي عبد الهادي أن المكشف يحتاج إلي تعليم عام جيد، ومعرفة موضوعية متقدمة، ومعرفة متخصصة عن التكشيف والكشافات.

ويتم إعداد المكشفين عن طريقين:

١. كليات أو أقسام دراسة المكتبات والمعلومات.

٢. الدورات التدريبية العامة أوالخاصة.

وتجدر الإشارة إلى أن الخبرة العملية التى يكتسبها الشخص أثناء ممارسة عملية التكشيف لها قيمتها الكبيرة في إعداد المكشف «المتمرس» (٣) .

وتكشيف الدوريات مشروع معروف البداية ، مجهول النهاية ، ويحتاج من يقوم به إلي تأهيل خاص ، فهو يتطلب عادةً مجموعة من الأشخاص يؤدون عملاً واحداً ، مما يجعل العمل أكثر تحدياً ، لما يتطلبه من أدلة ومواصفات لتوحيد الناتج النهائي لهذا العمل .(٤)

وتحدد صفات ومؤهلات شاغلي وظائف التكشيف في المكتبات ومراكز المعلومات من خلال إجراء تحليل لمجموعات الوظائف القائمة .

ويقصد بتحليل الوظائف : ذلك الإجراء المستخدم لاكتشاف الحقائق الأساسية والضرورية التي تصف المهام التي يحتويها العمل . . أو تلك التي تشير إلى المتطلبات الأساسية والضرورية في الموظف حتى يؤدي الأداء الناجح .

كما يقصد بـ "تحليل الوظيفة" تحديد الأنشطة المكونة للوظيفة (أو العمل) ووضع ذلك في وصف متكامل ، وكذلك تحديد مواصفات شاغل الوظيفة ، وذلك لأن أي وظيفة تنقسم إلي مجموعة من المهام (ويطلق عليها أحيانا أعباء أو مسئوليات أو اختصاصات) وكل مهمة تتكون من أنشطة متنوعة(٥) .

ومن أهم الصفات التى يجب أن يتمتع بها المكشف :

١ . التمتع بذاكرة قوية وعقل منظم حتى يحدث تكرار فى العمل دون داع .

٢ . القدرة علي التطوير والتحسين ومواجهة المشكلات فى أثناء العمل .

٣ . القدرة والسعى لتوفير قدر من الانسجام والتنسيق فى عملية التكشيف وبخاصة عندما يشارك في العمل أكثر من مكشف .

٤ .الأمانة في العمل بحيث لايترك المواد التى تحتاج إلى التكشيف عمداً أو إهمالاً ، أو تقصيراً أو لم يفلح فى صياغة رؤوس موضوعات مناسبة لها فيدعها(٦) .

تتوافر للمشروع العناصر البشرية المؤهلة للقيام بالعمل من خريجى قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بكية الآداب بالجامعة ؛ والذى يقوم بتخريج دفعات سنوية من المؤهلين للعمل بالمكتبات ومراكز المعلومات .

ويمكن عقد دورات تدريبية متخصصة فى مجال التكشيف يقوم الأساتذة بالقسم بتدريب العاملين الشباب علي كيفية أداء العمل وإعداد الكشافات للدوريات الموجودة .

ويدعو د .فتحي عبد الهادى إلى تشجيع شباب الخريجين على الانخراط في البرامج التدريبية المتنوعة التى ترعاها وزارة الاتصالات والمعلومات وغيرها من أجل إتقان المهارات اللازمة للعمل فى بيئة المعلومات الإلكترونية وفتح أسواق جديدة للعمل ، كما يواصل الدعوة إلى اعتبار التدريب والتنمية المهنية المستمرة جزءا لا يتجزأ من برامج وأنشطة المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات مع الأخذ فى الاعتبار بالاتجاهات الحديثة فى هذا الصدد مثل : برامج التعليم المفتوح ، وبرامج التعليم

عن بعد وبرامج الإنترنت وأيضا تشجيع المؤسسات الحكومية والخاصة على إنشاء مراكز تنمية مهنية لاختصاصي المكتبات والمعلومات[٧]

ثالثاً: الأدوات والتجهيزات :

يحتاج إتمام عملية تكشيف الدوريات إلى توافر مجموعة من الأدوات التي تمكن من أداء هذه العملية بكفاءة واقتدار . ويذكر د . محمد فتحي عبد الهادي ، ود . يسرية زايد أن أدوات العمل بالنسبة للمكشف تنقسم إلي فئتين هما الأدوات المرجعية ، والأدوات الفنية[٨] .

أما المجموعات المرجعية فيفترض أن تكون متوافرة بقسم المراجع بالمكتبة ، وإن كان يفضل أن تكون هناك مجموعة خاصة للاستخدام من قبل مجموعة العاملين القائمين على أداء أنشطة التكشيف بالمكتبة .

وفى الوقت الحالي ، لا تتوافر أي مجموعات مرجعية متكاملة في أي من مكتبات كليات الجامعة ، لذا فإن الخطوة الأولى هي العمل علي توفير مجموعة الأدوات المرجعية التي سيتم الاعتماد عليها في أداء المهام المطلوب القيام بها .

وأما عن الأدوات الفنية فيقصد بها المعايير ، وأدلة العمل ، وقوائم رؤوس الموضوعات ، وقوائم الاستناد ، والمكانز ، وهي الأدوات المتصلة بإعداد الكشافات اتصالاً مباشراً .

- والمعيار هو بصفة عامة وثيقة تتضمن : التعريف ، والشروط أو الخصائص أو المقاييس أو الأساليب المعيارية لمادة ، أو شيء ، أو عملية ، أو وسيلة [٩]

ويساعد استخدام المعايير في إتمام عملية التكشيف على أداء العمل بشكل جيد وبأسلوب موحد على المدى البعيد ، وتقوم هيئات قومية ودولية على إصدارها بما يتناسب واحتياجات العمل .

وهناك نماذج عديدة لهذه المعايير يمكن المقارنة بينها واختيار أنسبها لأداء العمل المطلوب علي أفضل وجه ممكن .

- أما أدلة العمل - فهي كما يذكر نفس المصدر السابق- تلك التي تشتمل علي كل الإجراءات والخطوات والمراحل والقواعد التي تتم في مشروع التكشيف ، وعادةً ما تكون مزودةً بالأمثلة والنماذج التي تشرح وتفسر كيفية الاستخدام والتطبيق ، وهو يفيد في تدريب المكشفين الجدد وفي الالتزام بأداء العمل بخطوات محددة وبإجراءات معينة ، تساعد على الإنجاز بسرعة وبدقة وبطريقة موحدة[١٠] . .

ومن النماذج العربية لأدلة العمل : "الدليل العملي للتحليل الموضوعي والتكشيف" الصادر عن مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية . ويتناول الدليل العلاقة بين التصنيف والتكشيف ، وكيفية إعداد الوصف الببليوجرافي كما يتناول خطوات تحليل المحتوي الموضوعي ، فيشير إلي مصادر المعلومات في الوثيقة وخطوات تحليل ، وتكشيف الأنواع الخاصة من المواد ، وتكشيف وثائق محتوى جامعة الدول العربية . وينتهي الدليل بمجموعة من الملاحق المهمة منها : مواصفة عرض الوصف الببليوجرافي ، وقواعد النقحرة ، ومستويات التكشيف للوثائق المختلفة ، . .الخ[١١] .

• بالنسبة لقوائم رؤوس الموضوعات ، فإن هناك بعض الأعمال الهامة مثل قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى ، ويمكن الاعتماد عليها في اختيار رؤوس الموضوعات فى كشافات الدوريات العربية .

• وتعد قوائم الاستناد بواسطة المكشفين القائمين بالعمل في مشروعات التكشيف باستخدام المصطلحات والإحالات المستخدمة فعلياً في هذه المشروعات .

• والمكانز هي اللغة المستخدمة في عملية التكشيف ، وانتقاء المصطلحات المستخدمة في التكشيف هي من أهم العمليات ؛ فالمكنز وفقا لوظيفته أداة للتحكم في المصطلحات أو ضبط المصطلحات ، ومن بين أهداف المكنز توفير لغة معيارية مقننة للمجال الموضوعي ، تضمن الإطراد في اختيار المكشفين للمداخل الكشفية في نظام استرجاع المعلومات ، وأيضا توفير دليل يسترشد به المستفيدون في النظام حتى يختاروا المصطلحات المناسبة لموضوع التكشيف(١٢) .

وقد برزت أهمية المكانز في ظل تعقد الاحتياجات الموضوعية للمستفيدين ، والتخصصية الشديدة لأوعية المعلومات في الوقت نفسه ، مما دعا لضرورة وجود أدوات مقننة للمصطلحات المتخصصة تستخدم عند التوصيف الموضوعي للإنتاج الفكري المتخصص مما ييسر عملية استرجاعه والإفادة منه فيما بعد(١٣) .

والمكانز تستخدم من قبل المكشفين والباحثين عن المعلومات كليهما ؛ فالطرف الأول يستخدمها فى ترجمة البيانات المحتواة بالوثيقة المكشفة إلي لغة نظام التكشيف ، فإذا أريد استرجاع الوثيقة أو المعلومات المحتواة فيها من قبل المستفيد ، فإن المكنز يستخدم في ترجمة لغة البحث إلي لغة نظام التكشيف لتسهيل عملية الاسترجاع .

ويذكر لا نكستر أنه عند بحث قواعد البيانات فإن المستفيد يرغب في إيجاد مصادر المعلومات التي تفيد في إرضاء احتياجات معلوماتية محددة وتجنب استرجاع المصادر غير المفيدة بالنسبة لهذه الاحتياجات(١٤) لذا فإنه بات من الضروري عند اختيار أحد المكانز لاستخدامه في عملية التكشيف أن يختار بدقة وطبقاً لمعايير محددة لضمان كفاءته في أداء العمل على أفضل صورة ممكنة .

• • •

وبعد . . فإننا إذ نأتي إلي نهاية هذا الاستعراض للعناصر الضرورية اللازمة لبناء نظام لتكشيف أعداد الدوريات الصادرة عن كليات جامعة المنيا فإننا نري أن الوقت يبدو مناسباً للبدء في تفعيل هذه العناصر والمبادرة إلى تنفيذ هذا المشروع .

وبادىء ذى بدء فإنه ينبغي أن تقوم المكتبة أو مركز المعلومات برسم السياسة التي سوف يتم انتهاجها في التنفيذ ، والتي سوف يتم بموجبها تقرير الأسلوب الذي سيستخدم في إعداد الكشافات ، وما إذا كان سيتم تكشيف كل دورية بشكل منفرد ثم يتم تجميع الكشافات في كشافات تراكمية كل فترة زمنية محددة ، أم سيتم إصدار كشاف لكل مجموعة من الدوريات أم غير ذلك .

وكشافات الدوريات مشروعات مفتوحة النهايات ويتم إعدادها بواسطة فريق من الأفراد ؛

حيث يقومون عادة بتغطية عدة سنوات في بعض الأحيان ، ومع اختلاف في موضوعات الدوريات . ولما كان الانتظام في عملية التكشيف ضروريا فإن كشاف الدورية يجب أن يعمل علي توحيد أو تنظيم أو تقليل الاختلافات التحريرية والتصنيفية الموجودة فى مختلف الدوريات التى يتم تكشفيها .

كما أن بعض القرارات التي يجب أن تتخذ بالنسبة للإعلانات مثلا التي توجد بالدورية (هل يشملها التكشيف من عدمه) . كما أن المصطلحات قد تتغير مع الزمن وبالتالي يجب أن تتغير الكشافات لتواكب هذا التغير(١٥) .

ومن المقترحات التي يمكن النظر إليها بعين الاعتبار مشروع إنشاء قاعدة بيانات محلية تختزن بها أعداد هذه الكشافات ، ويتاح استخدامها للمستفيدين من مكتبات الجامعة ومن خارجها .

وتذكر بليسيك (٢٠٠٠) أن هناك عديد من العوامل - إلي جانب محتوي الدورية - قد يؤثر علي استخدامها ، فقد توصل (جوردون : Gordon) إلى أن تكشيف الدورية في احدى خدمات التكشيف التي تشترك فيها المكتبة يزيد من احتمالات استخدام هذه الدورية . كذلك أوضحت الدراسات المسحية التي قام بها (بيترسون :Peterson) علي جامعة (ميتشيجن :Michigan) أن ٦٥٪ من الطلبة الذين لا تكون لديهم قائمة بالمقالات التي يحتاجون إليها ، فإنهم يقومون باستخدام كشاف أو مستخلص لتحديد تلك المقالات لذا فعلى المكتبيين أن يدركوا أن استخدام دورية معينة يعكس إلي حد كبير مدى شيوع الكشاف الذى يكشفها(١٦) .

وإذا كان من المنتظر أن يتم نشر أعداد هذه الدوريات إلكترونيا ؛ فقد بدأت كلية دار العلوم في تنفيذ هذه الخطوة بشكل فعلي ، فإنه سوف يكون من الممكن إتاحة هذه الدوريات للاستخدام من خلال قاعدة البيانات المقترح إنشاؤها مما سيعود بمردود إيجابي ويسهم فى تحسين مستوى الخدمات المقدمة إلى مجتمع المستفيدين بالجامعة .

الخاتمة والتوصيات

تقف الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبات الجامعية شاهداً على مدى اهتمام الجامعة بخدمة البحث العلمي ، وتجسيداً لدورها كمؤسسة حضارية وثقافية وتعليمية تسهم في بناء المجتمع وتطوره وتنمية معارفه ، وتساهم في دفعه إلي الأمام ليأخذ مكانته بين المجتمعات المشاركة في صنع الحضارة الإنسانية .

وتتمثل أهم مقومات الخدمات المكتبية في مجموعة قوية من المقتنيات ، وأدوات للضبط الببليوجرافي لهذه المجموعات تجعل من اليسير على المستفيدين استخدامها والاستفادة منها .

وتقاس قدرة المكتبة أو مركز المعلومات على دعم الأبحاث العلمية القائمة بالجامعة أو المؤسسات العلمية التي تنتمي إليها هذه المكتبة أو مركز المعلومات بمدى توافر مجموعة قوية من الدوريات التي تأتي في المقدمة من حيث : الأهمية ، والمقدرة علي تلبية احتياجات الباحثين عن المعلومات لخدمة أغراض البحث العلمي والتطوير . فإذا استطاعت المكتبة أو مركز المعلومات توفير مجموعة قوية من الدوريات لمستفيديها فإن عليها في نفس الوقت توفير الأدوات الببليوجرافية اللازمة لتيسير الإفادة من هذه

المجموعة ، والتي تتمثل في مجموعات الكشافات والأدلة والمستخلصات الضرورية لإرشاد المستفيدين وتحديد كيفية الحصول علي المعلومات المطلوبة .

ويدعونا هذا إلي المبادرة إلي الأخذ بأسباب السيطرة علي هذا الفيض من المعلومات والإفادة منه ، فلدينا المقومات الضرورية لذلك ولا يبقى سوى أن نبدأ بالعمل .

ولدى باحثينا في جامعاتنا ومراكزنا البحثية طاقات علمية وإبداعية يقدمونها في صورة أبحاث ومقالات تنشر في دورياتنا المحلية ، ولا يعرف عنها الآخرون إلا في حدود ضيقة نظرا لمحدودية انتشار هذه الدوريات .

ويذكر د . فتحي عبد الهادي أنه «ماتزال محتويات الدوريات وبحوث المؤتمرات العربية مدفونة في طياتها في غياب أدوات الضبط الببليوجرافي المتمثلة فى الكشافات» إن الكشافات الموجودة قليلة جداً ولا تكاد تغطي أكثر من ربع ما ينشر من بحوث ودراسات في الدوريات وأعمال المؤتمرات ، وتفتقد معظم المجالات الموضوعية وجود الكشافات التي تغطي كلاً من محتويات الدوريات وبحوث المؤتمرات بصورة منتظمة[١٧] .

ويحث د . شريف شاهين المجتمع العربي للمكتبات والمعلومات على العمل كهيئات أو وكالات ببليوجرافية وطنية أو حتى إقليمية تهتم بالتخطيط لمشروعات الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكرى العربي بكل أشكاله وأنواعه من خلال تنفيذ مشروعات الفهارس الموحدة أو إنشاء المستودعات الببليوجرافية المساندة للمكتبات ومرافق المعلومات ، والحرص على التمثيل العالمى للإنتاج الفكرى العربى من خلال تسجيلات ببليوجرافية قياسية تتسم بالجودة والمواصفات العالمية[١٨] وهو نفس ما دعت إليه (Barbara Cowles) عن : لجنة خدمات التكشيف والاستخلاص بجمعية المكتبات الأمريكية ، من إنشاء نظام تعاوني مدعوم على المستوي الفيدرالي لتقديم خدمات التكشيف والاستخلاص في جميع ميادين البحث الرئيسية[١٩] .

فإذا أمكن لنا حصر هذه الأعمال وتنظيمها وإتاحتها للمهتمين بالبحث فى المجالات العلمية المختلفة علي نطاق أكثر اتساعا ، عن طريق تكشيفها واختزان هذه الكشافات على قواعد بيانات يمكن للباحثين الوصول إليها ، فإننا بذلك نسهم في دعم البحث العلمي وفي أداء رسالة المكتبة أو مركز المعلومات على وجه أفضل .

وإذا أمكن أيضا أن ينطلق هذا المشروع علي مستوى كل جامعة ، فإن ذلك يمكن أن يحقق التكامل بين الجامعات المصرية في هذا المجال ، وهو ما يرجوه ويسعي إليه كل من يهمه دعم البحث العلمي وتطور المجتمع .

المراجـــع

١- وزارة التعليم العالي . إنجازات وطموحات مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات . سبتمبر ٢٠٠٧ ، ص ٤٦ .

٢- يسري عبد الحميد رسلان . مستقبل العلوم الاجتماعية بين التحديات والتطلعات : دراسة تحليلية لأدبيات الاجتماع والخدمة الاجتماعية بدورية آداب المنيا (١٩٨١-٢٠٠١) . مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، ع ٥١(يناير ٢٠٠٤) .- ص ص ٥٥٥-٦٤١ .

٣- محمد فتحى عبد الهادى (١٩٨٥) . التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات .- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ص ١١٩ .

٤- Cleveland, Donald B.(1990). Introduction to indexing and abstracting, Englewood, Co., Libraries Unlimited,p.34.

٥- ثناء إبراهيم موسي فرحات . تحليل وتوصيف الوظائف فى المكتبات الجامعية الكبرى بالقاهرة . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س ٢١ ، ع٢(أبريل ٢٠٠٤) .- ص ص ٥-٣٩ .

نقلاً عن :

أحمد ماهر(١٩٩٥) . إدارة الموارد البشرية .- ط٢ ، مزيدة ومنقحة .- الإسكندرية : مركز التنمية الإدارية بكلية التجارة ، ص ٤٩ .

٦- صالح بن ناصر الخريجي (١٤٢٥/٢٠٠٤) . تكشيف الدوريات العربية : دراسة تحليلية مقارنة مع التركيز على أوضاع التكشيف في المملكة العربية السعودية .- ط١ ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ص ٣٦ .

٧- محمد فتحي عبد الهادي . تأهيل وتدريب القوى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر : دراسة ميدانية .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج١٢ ،ع١(يناير ٢٠٠٤) .- ص ص ١٥٧-١٧٤ .

٨- محمد فتحي عبد الهادي ، يسرية عبد الحليم زايد (٢٠٠٢) . التكشيف والاستخلاص : المفاهيم ، الأسس ، التطبيقات .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ص ١٠١ .

٩- محمد فتحى عبد الهادى (١٩٨٤) . مقدمة فى علم المعلومات .- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ص ٩١ .

١٠- محمد فتحى عبد الهادى ، يسرية عبد الحليم زايد ، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

١١- محمد فتحى عبد الهادى ، يسرية عبد الحليم زايد ، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

نقلاً عن :

جامعة الدول العربية . الأمانة العامة . مركز التوثيق والمعلومات . الدليل العملي للتحليل الموضوعي والتكشيف .- تونس : المركز ، ١٩٨٧ .-٢٢٣ ص .

١٢- حشمت قاسم (٢٠٠٠) . مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،ص ٦٤ .

١٣- محمد سالم غنيم . نحو مكنز متعدد اللغات لمكتبة الإسكندرية : ملامح التجربة وآفاق المستقبل .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ،ع١٩(يناير ٢٠٠٣) .ص ص ١٩٩-٢١٢ .

١٤- Lancaster, F.W. (1991). Indexing and abstracting in theory and practice, London, Library Association, p3.

١٥- أحمد بدر(٢٠٠١) . التكشيف والاستخلاص : دراسات في التحليل الموضوعي/ إعداد أحمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى ، ناريمان إسماعيل

متولى .- ط ١ .- القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ص ٤٢ .

١٦- بليسيك ، ديبورا . أساليب قياس استخدام الدوريات/ ترجمة أحمد العربي .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س ٢٥ ،ع ٢(أبريل ٢٠٠٥) .- ص ص ١٣٥-١٥٦ .

١٧- محمد فتحى عبد الهادى(٢٠٠٢) . اتجاهات حديثة فى المكتبات والمعلومات .- القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ص١٢١ .

١٨- شريف كامل شاهين . الاتجاهات الحديثة في التحليل الموضوعي : نحو مدخل موضوعي متكامل لمصادر المعلومات(٤) .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س٢٦ ، ع٢(أبريل ٢٠٠٦) .ص ص ١٦٧-١٩٢ .

١٩- Clapp, Verner W. Indexing and abstracting (Nov.24, 2008),

Available at:

www.ideals.uiuc.edu/bitstream /2142/5553/1/librarytrendsv2i4e_opt.pdf.